



كلية رياض الأطفال
قسم العلوم التربوية

” فعالية مشاركة أطفال الروضة للمعلمة في صنع اللعب التربوية على تنمية القدرة على التفكير الإبتكارى ”

دراسة مقدمة من الباحثة

سعيدة حسين درديرى

للحصول على درجة الماجستير فى التربية

(رياض الأطفال)

إشراف

د / منال كامل بهنس

مدرس بقسم العلوم التربوية
كلية رياض الأطفال
جامعة القاهرة

أ.د / منى محمد على جاد

أستاذ تربية الطفل و رئيس قسم العلوم التربوية
سابقاً- عميد كلية رياض الأطفال الأسبق- جامعة
القاهرة

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا

عَلَّمْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

صِرَاجُ اللَّهِ الْعَظِيمِ

سورة البقرة آية (٣٢)

شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و اله و صحبه
أجمعين . الحمد والشكر لله الذى أعاننى على إنجاز هذا البحث و الله ولى التوفيق.
أما وقد أوشك هذا البحث على الإنتهاء فلا يسعنى إلا أن أتقدم بخالص شكرى و
تقديرى لمن نلت فى رحابهم الكثير من الرعاية و التوجيه و الذين مدوا لى يد العون و
المساعدة لأخطو أولى خطواتى فى طريق البحث التربوى

و أخص بالشكر لأستاذتى الفاضلة الأستاذة الدكتورة/ منى محمد علي جاد،
أستاذ تربية الطفل ورئيس قسم العلوم التربوية "سابقاً" وعميد كلية رياض الأطفال
"سابقاً" - جامعة القاهرة ، على قبولها الإشراف على هذه الرسالة مما أتاح لى شرف
التلمذة على يديها فكانت نعم العالم و المعلم كما تبنت سيادتها البحث من مجرد فكرة و
أولت رعايتها فى إرشادى و توجيهى فكان لذلك عظيم الأثر فى إتمام هذا البحث على
هذا النحو وأننى لأجد نفسى عاجزة عن الوفاء بالشكر لسيادتها و أسأل الله أن يجزيها
على ما قدمته من خير أوفى جزاء.

و الشكر موصول إلى أستاذتى الفاضلة الدكتورة / منال كامل بهنس المدرس
بقسم العلوم التربوية لتفضلها بالإشراف على هذا البحث فقد منحتنى من وقتها الكثير
طوال فترة البحث بما قدمته من عون و مساعدة و ما أفادت به الباحثة من خبرات
وتوجيهات تلمست من خلالها الطريق فى إتمام هذا البحث و لا أدعى أننى أستطيع أن
أوفيها حقها فلها منى جزيل الشكر و العرفان و التقدير ، أسأل المولى عز و جل أن
يجزيها الله عني خير الجزاء.

ومما يزيد من سعادتي ويشرفني ويزيد من قيمة بحثي هذا أن يوفقني الله إلى
أستاذين جليلين لوضع بصماتهم المؤثرة، ولمساتهم الأخيرة المميزة على بحثي
المتواضع للمناقشة والحكم عليه هما: الأستاذ الدكتور/محمد متولى قنديل، أستاذ تربية
الطفل - رئيس قسم رياض الأطفال- كلية التربية . جامعة طنطا، و الأستاذة
الدكتورة/منال عبدالفتاح عبدالحميد هنيدي، أستاذ مناهج رياض الأطفال - رئيس

قسم تربية الطفل - كلية البنات - جامعة عين شمس، فلهما مني أجزل الشكر وأوفره على تفضلهما بالموافقة على مناقشة البحث، رغم ضيق وقتهما، وكثرة مسئولياتهما، متعهما الله بالصحة والعافية، وجزاها الله عني خير الجزاء.

أما عن أسرتي فلهم خالص شكري وامتناني لما قدموه لي من مساعدة وتشجيع مستمر وما عانوه وتحملوه معي خلال فترة إعداد هذا البحث فلهم مني الحب كله، و أخص بالشكر أُمى لكل تضحياتها من أجلى و مساعدتها لى جزاها الله عني خير الجزاء و متعها الله بالصحة و العافية .

و إلى روح أبى الطاهرة الذى تمنى أن يرى هذا اليوم فأرجو أن أكون قد وفقت فى تحقيق بعض ما كان يتمناه.

و أنقدم بالشكر و التقدير إلى كل من ساعدنى على إتمام هذا البحث وخاصة زملائى و زميلاتى ، وأطفال عينة البحث و للعاملين فى روضة الناصرية فقد كانوا خير عوناً لى طوال رحلة البحث ووقفوا معى فى مشوارى كى يخرج هذا العمل إلى النور ، كما أشكر السادة الحضور على تشريفهم اليوم فجزاهم الله عني جميعاً خيراً. وبعد فما كان من توفيق فمن الله عز وجل وما كان من تقصير فمنى فالكمال لله وحده و حسبى أننى حاولت و اجتهدت و آخر دعواى إن الحمد لله رب العالمين.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

والباحثة

أولاً: - فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ - د	أولاً : - فهرس الموضوعات
ـ	ثانياً : - فهرس الجداول
و	ثالثاً : - فهرس الملاحق
١٣-٣	المجلد الأول : مقدمة البحث وأهميته
٣	فقدنا البحث
٦	مشكلة البحث
٨	أهداف البحث
٨	أهمية البحث.
٨	فروض البحث
٩	منهج البحث
١٠	حدود البحث
١٠	مبدأ البحث
١١	أنواع البحث
١١	مستويات البحث
١٢	مصطلحات البحث
١٤٧ - ١٦	المجلد الثاني : الإطار النظري
٤٠ - ١٦	المسور الأول
١٧	أهداف رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية
١٨	الاتجاهات المعاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة
٢٠	سماتس نوخل تا قبل المدرسة
٣٦	نظرة أوروبية

الموضوع	رقم الصفحة
المحور الثاني : تنمية التفكير الابتكاري لدى طفل ما قبل المدرسة	٨٦-٤٢
تعريف الابتكار	٤٣
مستويات ودرجات الابتكار عند الأطفال	٥٨
أساليب تنمية التفكير الابتكاري للأطفال	٦٠
مقومات الابتكار لدى الأطفال	٦٨
دور المعلمة	٧٠
معوقات الابتكار	٧٤
العلاقة بين الذكاء والابتكار	٧٥
العلاقة بين الابتكار والعمر الزمني	٧٧
علاقة الابتكار باللعب	٧٨
قياس الابتكار	٨٥
المحور الثالث : مشاركة طفل الروضة في الأنشطة التربوية	١١٠-٨٩
مقدمة	٨٨
تعريف المشاركة	٩١
محاور المشاركة في الأنشطة التعليمية	٩٣
مشاركة المعلمة للعب الأطفال	١٠٢
المحور الرابع : الأسس النظرية للعب التربوية	١٤٧-١١١
تعريف اللعب التربوية.	١١٢
أهمية اللعب التربوية في التعليم والتعلم.	١١٦
مراحل اللعب عند الأطفال.	١١٩
تصنيفات اللعب التربوية.	١٢٠
مزايا اللعب التربوية.	١٢٨
خطوات تصميم اللعب التربوية.	١٣٣

الموضوع	رقم الصفحة
الأهداف التي تسعى اللعب التربوية لتحقيقها	١٣٥
مراحل استخدام اللعب التربوية.	١٤١
دور المعلمة في استخدام اللعب التربوية.	١٤٣
الفصل الثالث:- الدراسات السابقة	١٥٠-٢١٧
أولاً:- دراسات تناولت التفكير الإبتكاري	١٥٠-١٧٢
أ (البحوث و الدراسات العربية	١٥١
ب) البحوث و الدراسات الأجنبية	١٦٢
ثانياً :- دراسات تناولت مشاركة طفل الروضة في الأنشطة التربوية	١٧٣-١٨٦
أ (البحوث و الدراسات العربية	١٧٣
ب) البحوث و الدراسات الأجنبية	١٧٨
ثالثاً :- دراسات تناولت اللعب التربوية	١٨٧-٢١٦
أ (البحوث والدراسات العربية	١٨٧
ب (البحوث والدراسات الأجنبية	٢٠٤
تعليق عام على الدراسات السابقة	٢١٧
الفصل الرابع إجراءات البحث	٢٢٠-٢٤٨
التحقق من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة)	٢٢١
إعداد أدوات البحث	٢٢٣
متغيرات البحث	٢٣٢
التجربة الاستطلاعية	٢٣٢
برنامج البحث	٢٣٥
الإطار التجريبي للبحث	٢٤٧

الموضوع	رقم الصفحة
الأساليب الإحصائية	٢٤٨
الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها	٢٤٩ - ٢٦٤
أولاً :- عرض النتائج و مناقشتها	٢٤٩
التحقق من صحة الفرض الأول	٢٤٩
التحقق من صحة الفرض الثاني	٢٥٠
التحقق من صحة الفرض الثالث	٢٥٢
التحقق من صحة الفرض الرابع	٢٥٣
التحقق من صحة الفرض الخامس	٢٥٣
ثانياً :- التوصيات	٢٦٣ - ٢٦٤
توصيات مستخلصة من البحث و نتائجه	٢٦٣
بحوث و دراسات مقترحة	٢٦٤
المراجع	٢٦٦ - ٢٨٦
المراجع العربية	٢٦٦
المراجع الأجنبية	٢٨١
الملاحق	٢٨٨ - ٣٧٧
الملخص	٣٧٩ - ٣٨٩
ملخص البحث باللغة العربية	٣٧٩
ملخص البحث باللغة الإنجليزية	٣٨٥

ثانياً :- فهرس الجداول

رقم الصفحة	قائمة الجداول
٢٢١	١. جدول (١) يوضح المتوسطات وقيمة (مان ويتنى) لأبعاد اختبار التفكير الابتكاري لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للبرنامج.
٢٣٠	٢. جدول (٢) معامل ثبات اختبار التفكير الابتكاري
٢٣١	٣. جدول (٣) معامل صدق اختبار التفكير الابتكاري طبقاً لكل بعد.
٢٥٠	٤. جدول رقم (٤) الفرق بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على اختبار تورانس في التفكير الابتكاري .
٢٥١	جدول رقم (٥) الفرق بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على اختبار تورانس في التفكير الابتكاري .
٢٥٢	جدول رقم (٦) الفرق بين أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي والقياس البعدي على اختبار تورانس في التفكير الابتكاري .
٢٥٣	٥. جدول (٧) الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي على اختبار تورانس في التفكير الابتكاري.
٢٥٤	جدول (٨) الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج والمجموعة التجريبية بعد فترة المتابعة على أبعاد اختبار تورانس في التفكير الابتكاري .

ثالثاً :- فهرس الملاحق

الملاحق	رقم الصفحة
ملحق رقم (١) أسماء السادة المحكمين .	٢٨٨
ملحق رقم (٢) الدرجات الخام لأطفال المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الابتكاري بأبعاده الثلاثة [الطلاقة، الأصالة، الخيال].	٢٨٩
ملحق رقم (٣) نماذج من الأنشطة لتصنيع اللعب التربوية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري.	٢٩٦
ملحق رقم (٤) استطلاع رأي السادة المحكمين حول مجموعة من المهارات والأنشطة التربوية لتدريب الأطفال على التفكير الابتكاري.	٣٧١

الفصل الأول

- مقدمة البحث
- مشكلة البحث
- هدف البحث
- أهمية البحث
- فروض البحث
- منهج البحث
- حدود البحث
- عينة البحث
- أدوات البحث
- مصطلحات البحث

مقدمة

من سمات العصر الحديث التطوير السريع وبالتالي تسعى كثير من المجتمعات إلى أن تنشئ أجيال قادرة على الإبداع والابتكار في شتى المجالات ولا يكون هذا إلا بتنمية القدرات العقلية والقدرة على التفكير الابتكاري وخاصة في المراحل المبكرة للطفل.

"حيث تبدأ موهبة الخلق والابتكار عند الطفل في المراحل المبكرة من العمر خاصة في سن الثانية فتكون لديهم مقدرة كبيرة على الخلق والابتكار ولابد من تشجيعهم على تنمية هذه الموهبة لأنها تسمح لهم بالتفكير السليم وتساعدهم على التوصل إلى أنسب الحلول لمشكلاتهم ومن المعروف أيضاً أن موهبة الخلق والابتكار تشغل كيان الطفل وتفكيره ومشاعره وتساعد على النجاح في حياته الدراسية والاجتماعية فيما بعد وهي إحدى المفاتيح المهمة في تكوين شخصيته فينمو بطريقة طبيعية".^(١)

ولاشك أن ابتكار الأطفال وقدراتهم على التطبيق تتم على مستويات ، بحيث أن كل مستوى من مستويات التربية يحدث قسطاً من القدرة على الابتكار في الطفل وأن بذور هذا الابتكار تنبت في الطفولة المبكرة أثناء اللعب التلقائي وإذا كانت تنمية الابتكار تتم على مراحل متعاقبة بفضل تقديم مثيرات ثقافية وتربوية واجتماعية مناسبة ، وبالطريقة المناسبة في الوقت المناسب فإن مرحلة ما قبل المدرسة لا يمكن إغفالها أو إغفال أهميتها في تكيف الطفل لمتطلبات المجتمع . لذلك يجب على المؤسسات المعنية بالطفولة والمدارس أن تعيد تخطيطها التربوي في هذه المرحلة بحيث تكون عناصر ذلك التخطيط في إطار الهدف الأكثر أهمية وهو تنمية الابتكار من خلال مهارات التفكير لدى الأطفال^(٢).

^(١) خالد محمد الزواوي: الجودة الشاملة في التعليم و أسواق العمل في الوطن العربي، مجموعة النيل العربية، القاهرة، ٢٠٠٣، ط ١ ص ٩١، ٩٢

^(٢) فهم مصطفى: الطفل ومهارات التفكير، دار الفكر العربي، القاهرة، ط ٢٠٠١، ص ١٥.

وتتمية التفكير الابتكاري للأطفال مسئولية مشتركة بين الأسرة والروضة ولكن تقوم الروضة بالدور الأكبر في توفير الخبرات التربوية المختلفة ، نظراً لطبيعتها حيث إنها توفر الأنشطة والممارسات العملية ، التي تعمل على تحويل مشاعر واتجاهات الطفل من اللهو والتسلية إلى عمل هادف ، مستخدمة فيه قدرات الطفل على التخيل وحب الاستطلاع واستكشاف الأشياء المحيطة به إلى عمل يتعلمون فيه المشاركة والتعاون مع الآخرين في إنتاج الأشياء والاشتراك في حل المشكلات التي قد تقابلهم في الروضة . و توفر لهم الروضة العوامل والخامات التي تجعل الأطفال تفكر وتبتكر في حلها بغض النظر عن نتيجة المنتج، ومن ناحية أخرى نجد أن أكثر الأنشطة المحببة إلى نفوس الأطفال هي اللعب حيث أن الأطفال يشتركوا في اللعب بلعبة واحدة ويتبادلوا الآراء والخبرات فيما بينهم.

"حيث يميل الأطفال عادة إلى اللعب المرح ، ويمكن تشجيع فكرة كون اللعب ليس من أجل اللعب ولكن لكونه يمد الطفل بالمهارات الضرورية للحياة" ^(١)

"ويؤكد بالك "Balk" أن اللعب دوراً فعالاً في تنمية الإبداع في فترة الطفولة المبكرة ، أن هناك ترابطاً بين اللعب وتنمية الإبداع وأن اللعب مهم للإبداع ، ولكن ليس كل اللعب بالضرورة إبداعاً" ^(٢).

كما أن "اللعبة مقدمة هامة للتفكير الابتكاري وأساس هام من أسس الابتكار والاختراع عند الأطفال، لأنه باللعب تنمو المهارات المختلفة والقدرات المتعددة التي يمتلكها الطفل ولأنها تنمي حب الاستطلاع والشغف والفاعلية والثراء الحسي والمعرفة

⁽²⁾ White Jennifer : Darwin Confernce Papers, Child's Play ,It Is More Thana Came, Abs Tract, Australian Early Childhood Assiciation, (on Line) Retrieved on August 17.2002

⁽³⁾ Balk,E, : Play and the Arts : The Importance of the Unimportant, In Childhood Education, VOI. 73,no.6, Pages 355 – 60, (on Line) Retrievedon October 27.2003.

العلمية والتقنية عند الأطفال، فاللعب يساعد كثيراً على تنمية كوامن الابتكار عند الأطفال^(١).

"وقد أكدت بعض الدراسات التي أجريت على التعليم بشكل قوي أحد المبادئ التي نادى بها كثير من التربويين والتي لمسها المعلمون وهي أن المتعلم يتعلم بصورة أفضل عندما يكون مشاركاً وعندما يتلقى تغذية عن مدى صحة استجابته"^(٢).

"وأن المشاركة وتبادل الأفكار عن عمل يقوم به الأطفال أو يتحدثون عنه يعد بداية جيدة لنوع جديد من العلاقات الاجتماعية وهنا يدرك الطفل أن الأطفال الآخرين لديهم أفكاراً مختلفة ومشاعر متباينة وأن هذا النوع من المشاركة وتبادل الأفكار تجعل الطفل يرى من خلالها أن الآخرين قد يختلفون في آرائهم وأفكارهم وتظل الصداقة بينهم قائمة"^(٣).

ويتضح مما سبق أن الممارسة العملية والمشاركة بالتفكير في شيء ما يعطي الطفل الشعور بالنجاح الذي يؤدي إلى نمو قدراته واعتزازه بنفسه كعضو نشط ومفكر وفعال.

كما أن لعب الأطفال قد يكون مدخل جيد لتنمية القدرة على التفكير الابتكاري وذلك لأنها تساعد الطفل على اكتشاف قدراته ومهاراته وتجعله يتعلم من مشاهدة الآخرين وسماع آرائهم، وعلى المعلمة أن تشجع الأطفال على المشاركة في كافة الأنشطة والتعبير عن أفكارهم.

(١) إسماعيل عبد الفتاح: الابتكار وتنميته لدى الأطفال، الدار العربية للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٣م، ص ٢٥٢.

(٢) هدى محمود الناشف: برامج تربية طفل ما قبل المدرسة، حورس للطباعة، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ١٨٤.

(٣) محمد رضا بغدادي: الأنشطة الإبداعية للأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١، ص ١، ص ٨١.

مشكلة البحث:

تمثل تنمية القدرات الابتكارية لدى الطفل عنصراً حيوياً في مدى قدرته فيما بعد على بُعد التعلم الذاتي واستيعاب التكنولوجيا الحديثة والتعامل مع آلياتها وهذه القدرات ليست فطرية بقدر ما تحتاج إلى التشجيع في إطار نسق كلي تتعاون فيه مجموعة من الأنساق الفرعية المتمثلة في الأسرة والمدرسة^(١).

وخاصة المدرسة حيث تم التأكيد على دور المدرسة في الاهتمام بالأساليب والمصادر المستخدمة لإثارة الابتكارية من أجل توليد الأفكار لدى المتعلمين والموهوبين والنابعين.

ومن أهم هذه الأساليب اللعب التربوية حيث أنها تساعد الطفل على الاندماج في الممارسات الابتكارية من خلال التجريب والاكتشاف بتوليف ودمج خامات مختلفة وجديدة وموضوعات جديدة^(٢).

و قد ذكرت ليبيرمان Liberman بناء على دراسة قامت بها أن هناك علاقات، بين ما نسميه روح اللعب وبين طبيعة التفكير التغييري أو التباعد حيث تشتمل روح اللعب على التلقائية الجسمانية والإجتماعية والمعرفية كما تشتمل على الحس الفكاهي وروح المرح.

ويرى تورانس أن ما نلاحظه من سلوك الأطفال الرضع في تعاملهم مع الأشياء وهزها وتدويرها ومعالجتها بطرق متعددة يشير إلى بدايات التفكير الابتكاري لديهم^(٣).

يتميز اللعب في رياض الأطفال بنمو القدرة على الابتكار وكذلك القدرة على ممارسة الألعاب تؤدي إلى نمو المعرفة عن طبيعة الأشياء وكلما مارس الطفل الألعاب

(١) المجلس القومي للطفولة والأمومة: مشروع وثيقة استراتيجية تنمية الطفولة والأمومة في مصر، أكتوبر،

١٩٩٠، ص ٩٤.

(٢) مجدي عبد الكريم حبيب: بحوث ودراسات في الطفل المبدع مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٠، ط ١،

ص ٣٣.

(٣) عفاف عويس: مرجع سابق، ص ٣٨.